العنوان:	فاعلية استخدام النماذج بديلا عن العينات في التدريب العملي لمادة التشريح البشري بكليات الطب بالسودان: دراسة ميدانية لطلاب المرحلة قبل السريرية بكلية الطب جامعة الرباط الوطني
المؤلف الرئيسي:	سليمان، حيدر حمدان دبي العطا
مؤلفين آخرين:	جماع، عبدالحميد محمد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2010
موقع:	أم درمان
الصفحات:	1 - 178
رقم MD:	563955
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة أم درمان الاسلامية
الكلية:	معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي
الدولة:	السودان
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	طلاب كلية الطب، تدريس التشريح، التدريب العملي، النماذج، العينات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/563955

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم درمان الاسلامية

معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامى

فاعلية إستخدام النماذج بديلاً عن العينات فى التدريب العملى لمادة التشريح البشرى بكليات الطب بالسودان

(دراسة ميدانية لطلاب المرحلة قبل السريرية بكلية الطب جامعة الرباط الوطنى)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير فى تكنولوجيا التعليم

إعداد الطالب/ **أشراف/**

حيدر حمدان دبى العطا سليمان **أ.د. عبدالحميد محمد جماع**

يوليو 2010م --شعبان 1431هـ

الإستهلال

(وَاللّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

سورة النحل الآية 78

الإهداء

إلى:

نبع الوفاء والإخلاص والنبل..... .....أبى

إلى:

النبع الصافى من الحنان الضافى..... ..... أمى

إلى:

رمز الحب والوفاء فى زمن قل فيه الوفاء.... أخوى حسن وإسماعيل

إلى:

من أفخر بأَن أكون أخوهنَّ الأكبر .....أخواتى

إلى:

منهل الحب الذى لاينضب.....زوجتى العزيزة

إلى:

فؤادى وغرة عينى..... .....إبنى أحمد

إلى:

فلذة كبدى ونور عينى..... .....إبنتى أسيل

شكر وتقدير

الحمدالله وحده والصلاة على من لا نبى بعده وعلى آله وصحبه ومن إتبعه إلى يوم الدين.لا يسعنى بعد إكمال هذه الدراسة الإ أن أحمد المولى تعالى وأشكره على عظيم نعمته، وجليل مَّنته وأس أَله تعالى أن يبارك لى فيه وأن يجعله عوناً لى على طاعته، وإننى لأشكر بعد شكر المولى عزوجل جامعة أم درمان الاسلامية معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامى، أن يبقيه صرحاً من صروح العلم والإيمان ومعقلاً من معاقل المعرفة والبيان.

ثم إننى أتوجه بخالص شكرى إلى فضيلة أ.د عبدالحميد محمد جماع الذى أفادنى بارائه القيمة، سائلاً المولى عزوجل أن يحفظه وأن يبارك فى علمه، وأن يجزيه عنا خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر إلى جامعة الرباط الوطنى كلية الطب والاساتذة الاجلاء أ.د الطاهر عثمان على، د. كمال الدين البدوى بابكر، د. عادل ابوالمعالى، د. ياسر حسن، د. على الطاهر د.عامر المجذوب د. كنز الدولة الطيب على ما أفادونى به من آراء ومقترحات قيمَّة.

والشكر أجزله للأساتذة الذين قاموا بتحكيم عبارات الاستبانة وجميع الاطباء ومساعديهم ، وكل من أفادنى برأى أو معلومة سائلاً الله تعالى أن يجزى الجميع خيراً

وأيضاً الشكر موصول إلى إدارة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجياء كلية االتربية لحسن تعاملهم وتعاونهم معى.

وجزاكم الله خير الجزاء

الباحث

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة إمكانية استخدام النماذج بديلاً عن العينات فى التدريب العملى لمادة التشريح البشرى فى المرحلة قبل السريرية لطلاب كلية الطب جامعة الرباط الوطنى ، ومعرفة خصائص ومميزات كل من النماذج والعينات فى التدريب العملى.

إتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى، الذى يعتمد على جمع المعلومات حول مشكلة ال بحث ومعالجتها عن طريق توصيفها من جميع جوانبها وابعادها ومن ثم تحليلها . طبقت الدراسة على طلاب كلية الطب جامعة الرباط الوطنى الدفعة السابعة السنة الثالثة الفصل الدراسى السابع وأساتذة مادة التشريح بالكلية، فى الفترة (2009—2010) حيث تكونت عينة الدراسة من 120 (115 طالب وطالبة 5 أساتذة)، كانت الأداة المستخدمة فى هذه الدراسة الاستبانة للطلاب والمقابلة للأساتذة، وبعد تحليل عبارات الاستبانة والمقابلة توصل الباحث إلى النتائج التالية

1. النماذج تساعد الطالب على معرفة الجسم البشرى أبتداءً من المستوى ا لنسيجى مروراً بالمستوى العضوى حتى مستوى أجهزة الجسم المختلفة، وفى ربط العلاقات فيما بينها.
2. النماذج لاتساعد الطالب على إكتساب المهارة المباشرة للتشريح كما يحدث فى العينات، لكنها تقرب الواقع الحقيقى بصورة كبيرة.
3. النماذج تساعد على زيادة الفهم والاستعياب ودرجة التحصيل الأكاديمى لتطبيقات التدريب العملى لمادة التشريح البشرى بشكل أفضل من العينات.
4. توجد صعوبات تواجه استخدام العينات فى التشريح مثل عدم توافر بعض العينات و الروائح المنبعثة من المواد الحافظة مثل الفورمالين
5. عدم دقة تصميم بعض النماذج تُعد من أهم عيوب النماذج.
6. يفضل الطلاب الدراسة بواسطة النماذج والعينات معاً.

توصيات البحث:

1. الاستعانة بالنماذج فى تمليك الطلاب المهارات الاولية للتشريح البشرى ومن ثم تطبيق هذه المهارات على العينات.
2. استخدام العينات لتنمية مهارة التشريح الجراحى ومهارة التعرف على البنيات التشريحية ، والتفريق بينها بواسطة حاسة اللمس.
3. تلافى عيوب استخدام النماذج الغير دقيقة والردئية الصنع ، وذلك بالاستعانه بالمتخصصين فى مجال الطب والتشريح والوسائل التعليمية

Abstract

This study is aimed to study the effectiveness of using models instead of specimen in teaching practical human anatomy for the preclinical stage medical students at the Faculty of Medicine, National Ribat University and to find out the properties of both models and specimen in the practical training.

The researcher has followed the descriptive analytical method, which depends on collection of data related to the problem, processing it through describing and finally analyzing it.

This study was applied on Batch 7 medical students of the 3rd year (semister7) and the staff of anatomy in the Faculty of Medicine, National Ribat University during the period 2009--2010. 120 subjects were included (115 students and 5 staff members).

Data was collected using a questionnaire for the students and structured meeting for the staff.

After analyzing the data, the researcher concluded the followings:

1. **The models help the students to study human body on bases of tissues, organs and systems and their interrelations.**
2. **Models do not help students to acquire the dissection skills compared to the specimen. However, they are close to reality.**
3. **Models are better than specimen in raising the level of academic performance.**
4. **There are difficulties and limitations for the use of specimen in teaching practical anatomy such as the shortage in number of specimen and the unpleasant odor of formalin.**
5. **The inaccurately or badly-made model is the most important limitation factor for its use.**
6. **Students prefer to use both models and specimens in their teaching.**

Recommendations:

1. **Models can be used by the students to acquire the basic anatomical skills which could then be applied to specimen.**
2. **Specimens can be used to develop the surgical anatomy skills and the ability to identify and discriminate different human parts using touch sensation.**
3. **Avoidance of using inaccurate or badly- made models; by involving both anatomy specialists and Instructional aid experts in the process of models manufacturing.**

المحتويات

الموضوع	الصفحة
آية الإستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
ملخص البحث باللغة العربية	ث
ملخص البحث باللغة الإنجليزية Abstract	ج
المحتويات	ح
قائمة الجداول	س
قائمة الاشكال	ش
قائمة الصور	ط

الفصل الاول أساسيات البحث:

الموضوع	الصفحة
1-1 المقدمة	1
1-2 مشكلة البحث	2
1-3 أهمية البحث	2
1-4 أهداف البحث	3
1-5 فروض البحث	4
1-6 منهج البحث	4
1-7 أدوات البحث	4
1-8 مجتمع وعينة البحث	4
1-9 حدود البحث	5
1-10 مصطلحات البحث	5

الفصل الثانى: الاطار النظرى والدراسات السابقة:

الموضوع	الصفحة
المبحث الاول: مفهوم وتصنيف الوسائل التعليمية	6
2-1-1 تعريف الوسائل التعليمية	6
2-1-2 أهمية الوسائل التعليمية	8
2-1-3 مسميات الوسائل التعليمية	10
2-1-3-1 المرحلة الأولى تسمية الوسائل التعليمية على أساس الحواس التى تخاطبها الوسيلة	11
2-1-3-2 المرحلة الثانية تسمية الوسائل التعليمية على حسب دورها فى التدريس	11
2-1-3-3 المرحلة الثالثة: تسمية الوسائل التعليمية على أساس دورها فى الاتصال	12
2-1-3-4 المرحلة الرابعة: تسمية الوسائل التعليمية على أساس ارتباطها بعمليتى التعليم والتعلم	12
2-1-3-5 المرحلة الخامسة: تسمية الوسائل التعليمية على أساس منحى النظم	13
2-1-4 القواعد العامة لاختيار الوسائل التعليمية	14
2-1-5 قواعد الاستخدام الوظيفى للوسائل التعليمية	17
2-1-5-1 مرحلة ماقبل الاستخدام الفعلى	17
2-1-5-2 مرحلة الاستخدام الفعلى الوظيفى	17
2-1-5-3 مرحلة بعد الاستخدام (التقويم)	18
2-1-6 تصنيف الوسائل التعليمية	18
2-1-6-1 تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الحواس	18
2-1-6-2 تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة الحصول عليها	19
2-1-6-3 تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة عرضها	19
2-1-6-4 تصنيف الوسائل التعليمية على أساس عدد المستفيدين منها	19
2-1-6-5 تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طريقة إنتاجها	20
الموضوع	**الصفحة**
2-1-6-6 تصنيف الوسائل التعليمية على ضوء خاصية الصوت	20

2-1-6-7 تصنيف الوسائل التعليمية على أساس فاعليتها	21
2-1-6-8 تصنيف الوسائل التعليمية على أساس دورها فى عملية التعليم	21
2-1-6-9 تصنيف ادجار ديل (هرم الخبرة)	21
2-1-7 العينات	28
2-1-7-1 تعريف العينة	28
2-1-7-2 أنواع العينات	29
2-1-7-3 مميزات العينات	30
2-1-7-4 طرق استخدام العينات	31
2-1-7-5 طرق حفظ العينات	31
2-1-8 النماذج	35
2-1-8-1 التعريف	35
2-1-8-2 أنواع النماذج	35
2-1-8-3 خصائص النماذج	39
2-1-8-4 قواعد استخدام النماذج	42
2-1-8-5 تقويم النماذج	43
2-1-8-6 إعادة التخزين	43
المبحث الثانى: تطور الوسائل التعليمية	44
2-2-1 تقنيات التعليم فى العصور القديمة	44
2-2-2 الوسائل التعليمية فى الديانات السماوية	45
2-2-3 إسهامات الرواد التربويين الاوائل فى تطوير تقنيات التعليم	47
2-2-4 تكنولوجيا التعليم	51
الموضوع	**الصفحة**
2-2-4-1 مفهوم التكنولوجيا	51

2-2-4-2 مفهوم تكنولوجيا التعليم	51
2-2-4-3 تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم واسسه النظرية	52
2-2-5 علاقة تكنولوجيا التعليم ببعض المفاهيم الاخري	53
2-2-6 مجال تكنولوجيا التعليم	57
2-2-7 مستحدثات تكنولوجيا التعليم	59
2-2-7-1 التعليم بمساعدة الحاسوب	60
2-2-7-2 الانترنت	63
2-2-7-3 الإنترانت	67
2-2-7-4 الانترنت2	67
2-2-7-5 مؤتمرات الفيديو التفاعلي	67
2-2-7-6 الفيديو التفاعلى	68
2-2-7-7 التعلم الالكتروني	70
2-2-7-8 تكنولوجيا الواقع الافتراضي	73
2-2-7-9 التعليم عن بعد	75
2-2-7-10 مراكز مصادر التعلم	78
المبحث الثالث: وسائل وطرائق تدريس التدريب العملى لمادة التشريح	81
2-3-1 خلفية تاريخية عن التشريح	81
2-3-1-1 تعريف التشريح	81
2-3-1-2 أهمية علم التشريح	82
2-3-1-3 أغراض تشريح الجثث الأدمية	83
2-3-1-4 حكم تشريح الإنسان فى الفقه الإسلامى	84
2-3-1-5 جوانب مستحدثة فى ممارسة التشريح	87
الموضوع	**الصفحة**
2-3-2 طرق تدريس التدريب العملى لمادة التشريح	88

2-3-2-1 الطريقة التقليدية	88
2-3-1-2 الطريقة الحديثة	89
2-3-1-3 المزج بين الطريقة التقليدية والحديثة	90
2-3-1-4 الوسائل المستخدمة فى تدريس التدريب العملى لمادة التشريح	91
المبحث الرابع: الدراسات السابقة	96
2-4-1 استعراض الدراسات السابقة	96
2-4-1-1 دراسات سودانية	96
2-4-1-2 دراسات عربية	102
2-4-1-3 دراسات أجنبية	106
2-4-2 التعقيب على الدراسات السابقة	109
2-4-3 أوجه الإلتقاء والإختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	110
2-4-4 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	110

الفصل الثالث: إجراءات البحث الميدانية

الموضوع	**الصفحة**
3-1 منهج البحث	112
3-2 مجتمع البحث	112
3-3 عينة البحث	112
3-4 أدوات البحث	113
3-4-1 المقابلة	113
3-4-2 الاستبانة	114
3-4-3 صدق وثبات الاستبانة	115
3-4-4 أساليب المعالجة الاحصائية	117

الفصل الرابع: عرض تحليل ومناقشة نتائج البحث

الموضوع	**الصفحة**

4–1 عرض نتائج الدراسة	118
4–1–1 عرض نتائج الاستبانة	118
4–1–1–1 نتائج محور تحقيق الأهداف	118
4–1–1–2 نتائج محور طرق التدريس والوسائل التعليمية	119
4–1–1–3 نتائج محور التقويم	120
4–1–2 عرض نتائج المقابلة	121
4–2 تحليل النتائج ومناقشتها	121

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات

الموضوع	**الصفحة**
5–1 النتائج	148
5–2 التوصيات	149
5–3 مقترحات لدراسات مستقبلية	150

5–4 المصادر والمراجع	151
5–5 الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتويات الجدول	الصفحة
1	أختبار الصدق الداخلى	116
2	يوضح قيم المتوسط والانحراف المعيارى و ت المحسوبة لإجابات أفراد العينة المبحوثة إتجاه عبارات المحور الاول (تحقيق الإهداف)	118
3	يوضح قيم المتوسط والانحراف المعيارى و ت المحسوبة لإجابات أفراد العينة المبحوثة إتجاه عبارات المحور الثانى (طرق التدريس والوسائل التعليمية)	119
4	يوضح قيم المتوسط والانحراف المعيارى و ت المحسوبة لإجابات أفراد العينة المبحوثة إتجاه عبارات المحور الثالث (التقويم)	120

قائمة الاشكال

رقم الشكل	البيان	الصفحة
1	**طريقة إعداد الدرس (مع تأكيد طريقة اختيار الوسائل) وفق منحى النظم**	16
2	تصنيف ادجار ديل	22
3	الأسس والأصول النظرية لعلم تكنلوجيا التعليم	53
4	**الوسائل التعليمية بوصفها منظومة فرعية داخل منظومة تكنولوجيا التعليم**	55
5	علاقة تكنولوجيا التعليم بتكنولوجيا المعلومات	56
6	يوضّح مكانة تكنولوجيا المعلومات عندما تستخدم فى إطار منظومة تكنولوجيا التعليم	57
7	مكونات مجال تكنولوجيا التعليم	58
8	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال: إلى أى مدى ترى أن وضوح تفاصيل البنيات التشريحية الخارجية للنماذج تساعد فى تدريس التدريب العملى بشكل أفضل من العينات	122
9	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال: إلى أى مدى ترى أن وضوح تفاصيل البنيات التشريحية الداخلية الدقيقة للنماذج تساعد فى تدريس التدريب العملى بشكل أفضل من العينات	123
10	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال: إلى أى مدى ترى أن وضوح تفاصيل البنيات التشريحية المتداخلة للنماذج تساعد فى تدريس التدريب العملى بصوره افضل من العينات.	124
11	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال: إلى أى مدى ترى أن وضوح تباين تلوين البنيات التشريحية للنماذج تساعد فى تدريس التدريب العملى بشكل أفضل من العينات	125
رقم الشكل	**البيان**	**الصفحة**
12	**يوضح إجابات الطلاب عن السؤال: إلى أى مدى ترى أن النماذج تساعد**	

	الطالب على معرفة الشرايين والأوردة بشكل أوضح من العينات	127
13	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال:إلى أى مدى ترى أن النماذج تساعد الطالب على معرفة الأعصاب وتفرعاتها بشكل أوضح من العينات	128
14	**يوضح إجابات الطلاب عن السؤال: إلى أى مدى ترى أن النماذج تساعد الطالب على معرفة العضلات المنشأ والمغرز بشكل أوضح من العينات**	129
15	**يوضح إجابات الطلاب عن السؤال:أى مدى ترى أن النماذج تساعد الطالب على معرفة تفاصيل وصفات العظام بشكل أوضح من العينات**	130
16	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال: إلى أى مدى ترى أن النماذج تساعد الطالب على فهم واستيعاب تطبيقات التدريب العملى بشكل أوضح من العينات	131
17	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال: إلى أى مدى ترى أن تباين حجم النماذج يساعد فى تدريس التدريب العملى لمادة التشريح البشرى مقارنة بالعينات:	133
18	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال: إلى أى مدى ترى أن النماذج تساعد الطالب على زيادة درجة التحصيل الأكاديمى فى التدريب العملى بشكل أوضح من العينات	134
19	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال :إلى أى مدى ترى أن النماذج تساعد الطالب على حفظ أسماء ومواقع البنيات التشريحية المختلفة وادراك الاختلاف والتشابه فيما بينها وذكرها متى ما طلب منه.	135
رقم الشكل	**البيان**	**الصفحة**
20	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال :إلى أى مدى ترى أن النماذج	136

	تساعد الطالب على الإجابة عن اسئلة الموجه له مقارنة بالعينات	
21	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال :إلى أى مدى ترى أن النماذج تساعد الطالب على اكتساب مهارة ممارسة التشريح مقارنة بالعينات	138
22	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال :إلى أى مدى ترى أن النماذج تساعد الطالب على معرفة العلاقات بين البنيات التشريحية المختلفة وتحليلها، بشكل أوضح من العينات	140
23	**يوضح إجابات الطلاب عن السؤال :إلى أى مدى ترى أن النماذج تساعد الطالب من معرفة التركيب البنيوى للجسم البشرى وربط العلاقات فيما بينها وبين الاعضاء مع بعضها البعض مقارنة بالعينات**	141
24	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال :إلى أى مدى ترى أن النماذج تساعد الطالب على تحسس البنيات التشريحية ومعرفة الأختلافات فيما بينها بواسطة حاسة اللمس	142
25	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال :إلى أى مدى ترى أن النماذج تساعد الطالب على الأحساس والشعور عند ممارسة عملية التشريح وكانه يمارسها فى الواقع.	143
26	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال: بأى من الوسائل الاتية تفضل الدراسة	145
27	يوضح إجابات الطلاب عن السؤال: إلى أى مدى ترى أن الروائح المنبعثة من العينات لاتساعد الطالب على ممارسة عملية التشريح مقارنة بالنماذج.	146

قائمة الصور

رقم الصورة	البيان	الصفحة

1	صورة توضح عينة للكبد فى الانسان	29
2	صورة توضح توم سيامى ملتصق نادر	29
3	صورة لنموذج قطاع عرضى فى جسم الانسان	36
4	صورة لنموذج قطاع طولى فى جسم الانسان	36
5	صورة لنموذج فتحة فى الرئة	37
6	صورة لنموذج فتحة فى الظهر	37
7	صورة لنموذج عضلات مفكك	37
8	صورة لنموذج الاحشاء مفكك	37
9	صورة لنموذج شغال لليد	38
10	صورة لنموذج شغال للراس	38
11	صورة لنموذج شفاف للراس	38
12	صور لمناظر مجسمة المتحف الطبيعى جامعة الخرطوم	39
13	صورة مكبرة لنموذج السن والكلية	40
14	صورة لنموذج يوضح الاجزاء الداخلية للرحم	40
15	صورة لنموذج يوضح الاجزاء الداخلية للجسم	40
16	صورة لنموذج القدم	41
17	صورة لنموذج الجمجمة	41
18	صورة لنموذج المخ ملون	42
19	صورة لنموذج المخ مفكك	42
20	جانب من متحف التشريح لكلية الطب جامعة الرباط الوطنى	94

الفصل الأول

أساسيات البحث

1-1 المقدمة:

إن الأهداف التربوية فى كل المراحل التعليمية المختلفة ؛ سواءً أكانت فى مرحلة التعليم قبل المدرسى، والأساس، والثانوى أم المرحلة الجامعية تهدف إلى تعديل فى الأفكار والسلوك، وتنمية القيم والميول، ولكى يتم ذلك لابد من استخدم الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.

فالوسائل التعليمية قديمة قدم الإنسان نفسه، فالإنسان فى العصر البدائى وقبل اختراع اللغة اللفظية سخّر كل الإمكانات والخصائص التى وهبها له المولى عزوجل وميزه بها عن سائر المخلوقات للتفاعل الاجتماعى مع الأفراد الآخرين فى البيئة التى يعيش فيها، فاستخدام الإشارة الضوئية وإشعال النار والدخان ودقات الطبول وغيرها من الوسائل التى يفهمها لنقل الرسائل التى تحمل فى طياتها مدلولات معينة، كالجوع والعطش والتنبيه إلى الخطر والأفكار المختلفة. ومن هنا نبعت أهمية الوسائل التعليمية فى التفاعل الاجتماعى واكتساب الخبرات والعادات والقيم وغيرها من الأشياء والأفعال والسلوك التى لاتنتقل عن طريق الانتقال الوراثى وإنما يكتسبها الفرد ويتعلمها عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعى مع الأفراد الآخرين فى البيئة التى يعيش فيها.

ومع الانفجار السكانى والتطور العلمى فى كافة مجالات الحياة المختلفة، وماترتب عليه من ازدياد فى أعداد التلاميذ وتدفق فى المعرفة وظهور علوم جديدة واختراعات وابتكارات حديثة، أدت الى إشكالات تربوية معاصرة، كان لابد من إيجاد الحلول المناسبة لهذه الإشكالات، فتطورت الوسائل التعليمية لحل بعض هذه الإشكالات، فاتسع مفهوم الوسائل التعليمية فشمل من قطعة الطباشير والسبورة الى أرقى معامل اللغات وأحدث الأجهزة التعليمية، وكل الإستراتجيات التعليمية الموضوعة لتستخدم فى التعلم الجماهيرى أوالجماعى أو الفردي.

فأضحى من البديهيات أن تؤدِّي التربية دوراً أساسياً في تكوين إنسان هذا العصر، وأصبح التعليم في أي مكان حقاً ضرورياً للجميع، ولتأمين هذا الحق والحصول على أكبر أثر وأعمق الأهداف لابد من توفير البيئة التعليمية المناسبة من حيث المنهج المدرسي، والأستاذ المؤهل والوسيلة التعليمية الملائمة. وهذه الوسائل إذا ما أحسن الأستاذ اختيارها واستخدامها يستطيع من خلالها أن يغير اهتمام الطلاب ويشوقهم ويوسع آفاقهم ويزيد خبراتهم ويساعدهم على الفهم وشحذ الفكر وتعليم المهارات وتنمية الاتجاهات التعليمية الصحيحة لدى الطلاب.

وقد شعر الباحث بحاجة لمعرفة الطرق الكفيلة لمساعدة طلاب كلية الطب بجامعة الرباط الوطنى على تحقيق الأهداف التعليمية للتدريب العملى لمادة التشريح البشرى اذ يحتاج هذا المقرر مزيداً من الجهد لرفع كفاءة الاستيعاب ولابد من استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتوصيل القدر المطلوب من المادة الى أذهان الطلاب.

1-2 مشكلة البحث:

إن الناظر اليوم لواقع التعليم بكليات الطب السودانية يجد هناك صعوبة فى الحصول على العينات المتمثلة فى الجثث والأعضاء المختلفة للإنسان والعينات المستخرجة من العمليات الجراحية لاستخدامها وسائل تعليمية لطلاب كليات الطب والاعتماد على النماذج والصور والأفلام والتلقين، ويتطلع الباحث لمعرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية بكلية الطب جامعة الرباط الوطنى وخاصةً النماذج والعينات.

1-3 أهمية البحث:

1. إن دراسة واقع استخدام الوسائل التعليمية، من حيث وفرتها ومستوى استخدامها، والعمل على تحسين وتوفير البدائل وإزالة الصعوبات التى تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، يعد خطوة نحو تحسين مسار العملية التعليمية بكلية الطب جامعة الرباط الوطنى.
2. إن البحث يعالج إحدى أهم المشكلات التى تتعّرض لها كليات الطب بالجامعات السودانية، وهى صعوبة الحصول على الجثث والأعضاء المختلفة للإنسان والعينات المستخرجة من العمليات الجراحية، ويضع بين أيدى المسؤولين صورة تقويمية علمية للمشكلة.
3. يوضح البحث للمسؤولين فى إدارة كليات الطب أهمية إدراج الوسائل التعليمية المختلفة فى البرامج التدريسية والتدريبية للطلاب.
4. يُعد هذا البحث إضافة للمكتبة التربوية ومراكز تطوير التعليم الطبى بالسودان حسب علم الباحث.

1-4 أهداف البحث:

هدف البحث إلى دراسة فاعلية استخدام النماذج بديلاً عن العينات، فى التدريب العملى لمادة التشريح البشرى، وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

1. مقارنة الأختلافات بين النماذج والعينات المستعملة فى التدريب العملى لمادة التشريح البشرى فيما يختص بالاتى:

أ.وضوح تفاصيل البنيات التشريحية الخارجية.

ب.وضوح تفاصيل البنيات التشريحية الداخلية الدقيقة.

ت.وضوح تفاصيل البنيات التشريحية المتداخلة.

ث.تباين ألوان البنيات التشريحية.

ج.اظهار الحجم الحقيقى للبنيات التشريحية.

2. مقارنة تحقيق النماذج والعينات لأهداف التدريب العملى لمادة التشريح البشرى من حيث زيادة درجة أستيعاب التدريب العملى والتحصيل الأكاديمى.
3. دراسة المشكلات والصعوبات التى تواجه استخدام النماذج والعينات فى التدريب العملى لمادة التشريح البشرى.

1-5 فروض البحث:

1. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين النماذج والعينات فى التدريب العملى لمادة التشريح البشرى لصالح النماذج فيما يختص بالاتى:

أ.درجة توضيح تفاصيل البنيات التشريحية الخارجية.

ب. درجة توضيح تفاصيل البنيات التشريحية الداخلية الدقيقة.

ت. درجة توضيح تفاصيل البنيات التشريحية المتداخلة.

ث. توضيح تباين ألوان البنيات التشريحية.

2. تباين حجم النماذج يساعد فى توضيح تفاصيل البنيات التشريحية فى التدريب ، بصورة افضل من العينات.

3. تحقق النماذج أهداف التدريب العملى لمادة التشريح البشرى من حيث زيادة درجة أستيعاب التدريب العملى والتحصيل الأكاديمى بصورة افضل من العينات.
4. توجد اتجاهات إيجابية نحو استخدام النماذج والعينات معا فى التدريب العملى لمادة التشريح البشرى.
5. توجد عدد من المشكلات والصعوبات تواجه استخدام الوسائل التعليمية فى التدريب العملى لمادة التشريح البشرى.

1-6 منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى الذى يقوم على جمع المعلومات حول مشكلة الدراسة بغية معالجتها عن طريق وصفها من جميع جوانبها وابعادها ومن ثم تحليلها.

1-7 أدوات البحث:

المقابلة لأعضاء هيئة التدريس والاستبانة للطلاب

1-8 مجتمع وعينة البحث:

1. مجتمع البحث: أساتذة كلية الطب بجامعة الرباط الوطنى وطلابها
2. عينة البحث: تكونت من أساتذة قسم التشريح كلية الطب بجامعة الرباط الوطنى وطلاب كلية الطب الدفعة السابعة السنة الثالثة الفصل الدراسى السابع.

1-9 حدود البحث:

تجرى عمليات هذا البحث فى الحدود الآتية:

1. حدود موضوعية: تتمثل فى هل بالامكان استخدام النماذج كوسائل تعليمية بديلاً عن العينات فى تدريس التدريب العملى لمادة التشريح البشرى لطلاب كلية الطب المرحلة قبل السريرية.
2. حدود مكانية: السودان، الخرطوم، برى، جامعة الرباط الوطنى، كلية الطب
3. حدود زمانية:يتم إجراء هذا البحث بإذن الله في الفترة من: مايو 2009- يوليو 2010م

1-10 مصطلحات البحث الاجرائية:

1.النماذج Models: هى تمثيل أو تقليد للأشياء بأبعاده الثلاثة، إلا أنه ليس بالشىء الحقيقى ذاته، وقد يكون النموذج مكبّراً أو مصغّراً وقد يأخذ نفس الحجم.

2.العينات Specimen: قد تكون أشياء لازالت حية (الحيوانات، النباتات) أو أجزاء مأخوذة منها(كالكبد، القلب، الأزهار، الثمار) أو أشياء محنّطة (الجثث، النباتات المحفوظة) أو جماد (الصخور، النقود، الملابس).

3.التدريب العملى Practical: هو عملية تعديل إيجابي فى سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية. وهدفه اكتساب المعارف والخبرات

4.التشريح البشرى Anatomy: هو العلم الذي يختص بدراسة تركيب جسم الإنسان ، ودراسة العلاقة بين أجهزة الجسم المختلفة خلال مراحل النمو المختلفة.

5.المرحلة قبل السريرية Preclinical: هى المرحلة التى يتلقى فيها الطالب العلوم الطبية الأساسية كالتشريح، وظائف الأعضاء.

الفصل الثانى

الأطار النظرى والدراسات السابقة

المبحث الاول: مفهوم وتصنيف الوسائل التعليمية

2-1-1 تعريف الوسائل التعليمية:

إن المهتمين بالوسائل التعليمية ينتمون إلى فئات تخصصية مختلفة كالتربية، والاقتصاد، والدعوة، ومؤسسات الاتصال الجماهيرى والمكتبات وغيرها، وبرغم اختلاف هذه المجالات إلا أن القاسم المشترك بينها هو استخدامهم للوسائل التعليمية وإجماعهم على أثرها الإيجابى فى عملية التعلم، ونظراً لاختلاف تخصصات المهتمين بالوسائل التعليمية تعددت تعاريف الوسائل التعليمية بتعدد وجهات نظر المربين حول الوسائل التعليمية ووالوظائف التى تؤديها هذه الوسائل من هذه التعريفات كما ذكرها أحمد محمد كاظم.

1. عرف ديل Dale الوسائل التعليمية بانها تللك المواد التى لا تعتمد اساساً على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها وهى مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر. [1] ونجد أن هذا التعريف حصر الوسائل التعليمية على حاستى السمع والبصر باعتبار أن أكبر نسبة من الخبرات يحصل عليها المتعلم عن طريق هاتين الحاستين، وقد أغفل هذا التعريف الحواس الأخرى كاللمس والشم والذوق.
2. عرف ديرت الوسائل التعليمية بانها كل مايستخدم فى الفصل أو فى أى مواقف تعليمية بحيث يؤدّى إلى تسهيل فهم الكلمة المنطوقة والمكتوبة.[2]
3. وعرفها ابوحمود بأنها مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التى يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعانى وشرح الأفكار فى نفوس التلاميذ. ويبين لنا التعريفين اعلاه أن الوسائل التعليمية هى وسائل معينة وبالتالى هى مواد وادوات ذائده يستطيع المعلم الأستغناء عنها،
4. هناك من عرف الوسائل التعليمية على أنها وسائل اتصال كما فى تعريف على عبد المنعم: (أنها ادوات ترميز الرسالة وحواملها ونواقلها التى يمكن استخدامها فى مواقف الإتصال التعليمى من قبل المعلم أو المتعلم أو كليهما داخل حجرة الدراسة وخارجها لتوفير الخبرات المباشرة وبدائلها لإحداث التعلم[1].
5. وايضاً عرف طوبجى الوسائل التعليمية على أنها المواد والأجهزة التعليمية والمواقف التعليمية التى يستخدمها المعلم فى مجال الإتصال التعليمى. [2] ونجد أن تعريف الوسائل التعليمية على أنها وسائل اتصال، حصرت الوسائل التعليمية على أنها قنوات اتصال فقط لنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل.

---

[1] احمد خيرى محمد كاظم وجابر عبد الحميد جابر، **الوسائل التعليمية والمنهج** ،مصر، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع1990 ، ص 27

[2] احمد عصام الصفدى ومحمد رضا البغدادى، **تكنولوجيا التعليم والاعلام**، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 1989، ص 47

[1] عبد الحافظ محمد سلامة، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم** ، الاردن، عمان، دار الفكر للطباعة والشر والتوزيع،الطبعة الثانية 1998، ص 253

[2] محمد محمود محمد على و عبدالخالق فؤاد، **وسائل وتكنولوجيا التعليم**، السعودية، الرياض، مكتبة الرشد ، ص 32

6. وايضاً عرف بشير كلوب الوسائل التعليمية أنها المواد والأدوات التقنية، الملائمة للمواقف التعليمية المختلفة، يستخدمها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين عملية التعليم والتعلم، كما أنها تساعد فى نقل المعانى وتوضيح الأفكار وتثبيت عملية الإدراك وزيادة خبرات الطلاب مهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم فى جو مشوق ورغبة أكيده نحو تعلم افضل[3].

وباستقراء التعريفات السابقة يمكن التوصل إلى مايلى:

1. الوسائل التعليمية هى المواد والأدوات والأجهزة التى تخاطب كل الحواس، أو بعضها فى عملية التعليم والتعلم.
2. الوسائل التعليمية أدوات للتعلم؛ أى أنها وسائل وليست خبرات للتعلم.
3. تهدف الوسائل التعليمية لتحسين عملية التدريس.
4. ترفع الوسائل التعليمية مستوى أداء المعلم وتوفِّر الجهد والوقت للمتعلم.
5. تعمل الوسائل التعليمية على زيادة قدرات المتعلم على الإدراك والفهم وتنمية الاتجاهات لغرس القيم المرغوب فيها.

2 ~~1~~ ~~2~~ أهمية الوسائل التعليمية:

1. تقدم الوسائل التعليمية حلول واقعية لمشكلات العصر المتمثله فى الاتى[1]:

أ. الثورة المعرفية: وهو ما يشهده العصر من زيادة هائلة فى المعارف لم يسبق لها مثيل. فمعدل زيادة المعرفة مستمر فى الزيادة. فتظهر كل يوم مُخترعات جديدة وأبحاث، واكتشافات جديدة فى المجالات المعرفية المختلفة، ينبغى أن تواكب التربية هذا التطور، لذلك لابد للتربية من استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لمسايرة هذا التطور.

ب. الانفجار السكانى: من أخطرالمشكلات التى تواجه العالم اليوم مشكلة زيادة السكان ومايصاحبها من تعقيدات اقتصادية، واجتماعية، وتربوية، فتزايد أعداد الذين يطالبون بحقهم فى العلم والمعرفة بصورة كبيرة، للاستجابه لهذه المطالب تم فتح أعداد هائلة من المدارس، وتم

---

[3] ماجدة السيد العبيد، **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى 2001، ص 25

[1] بشير عبدالرحيم الكلوب، **استخدام الاجهزة فى عملية التعليم والتعلم**، الاردن، عمان، مكتبة المحتسب، الطبعة الثانية 1987، ص 19